21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد
25 شباط/فبراير 2024
15 شعبان 1445هـ العدد (1336)

صائدة طائرات العال المناضلة الفلسطينية الأممية ليلى خالد لـ لا:

السيد عبدالملك قائد تاريخي عظيم وموقفه سيكتب بماء الذهب

سيسجل التاريخ أن أنظمة عربية أنشأت ممرا بريا لإنقاذ «إسرائيل» من الحصار البحري اليمني

هناك من يستغل الحرب على غزة لتمرير «صفقة القرن» المعلنة من السعودية

لا خاص

تحليق شاهق مع ليلى خالد

أجرى الحوار الزميل
عادل بشر

10-7

العـــدد 1336
الأحـــد 25 شبـاط/ فبراير 2024
www.laamedia.net

نددت بانقطاع الكهرباء عن المدينة منذ 9 أعوام

تعز المحتلة تظاهرة حاشدة تطالب برحيل المرتزق شمسان

تعز

شـهدت مدينة تعز المحتلة، أمس، احتجاجات عارمـة تنديـداً بانقطـاع التيـار الكهربائـي عـن المدينة منذ 9 أعوام، في ظل فسـاد سلطات الارتزاق ومتاجرتها بمعاناة المواطنين.

ورفـع المحتجـون شـعارات وهتافـات منـددة بتجاهل حكومة الفنادق والسلطة المحلية التابعة لهـا لمعاناتهـم جـراء اسـتمرار انقطـاع الكهرباء الحكومية.

وطالب المحتجون بإقالة المرتزق نبيل شمسان، المعـين من قبل تحالف الاحتلال محافظا للمحافظة، ووكلاء سلطته المحليـة، محملين إياهم مسؤولية انعدام الخدمات في المدينة.

وتأتـي الاحتجاجـات في ظـل ظـروف مأسـاوية يعيشها أبناء المدينة بفعل الأزمات المستمرة، وسط رفض حكومة الفنادق ومجلسـها الرئاسـي وضع أي حلول عاجلة.

إلى ذلك كشـفت وثيقة رسـمية للمرتزق شمسان عن طلـب تأجير محطة الكهربـاء الحكومية للقطاع الخاص من أجل أن تكون بالسعر التجاري والفارق 100 ريال.

وجـاء في الوثيقة أنه تم إبرام عقد تأجير شـبكة الكهرباء الحكومية في المدينة مع إحدى الشـركات الخاصة التي سـيكون لها الحق في اسـتخدام شبكة المؤسسـة، الأمـر الـذي اعتـبره ناشـطون تعديـا صارخـا على أملاك الدولة والشـعب والتصرف بها من قبل شمسان وكأنها ملك له.

مقتل وإصابة 7 أشخاص بمواجهات قبلية في شبوة

شبوة

قُتل شخص على الأقل، وأصيب ستة آخرون، أمس، باشتباكات قبلية عنيفة يغذيها الاحتلال في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة المحتلة.

وقالـت مصادر محلية إن اشـتباكات اندلعت بين مجاميع من قبيلتـي بلحـارث وآل ضيـف الله علـى خلفية نزاع بشـأن أراض متنـازع عليها، قتـل على إثرها شـخص يدعى شمسـان عبدالله مساعد الحارثي، فيما أصيب ستة آخرون من الطرفين.

وأوضحت المصادر أن الاشـتباكات اسـتخدمت فيها الأسـلحة المتوسطة والثقيلة، دون تدخل من قبل سلطات الارتزاق وفصائل انتقالي الإمارات في مديرية عسيلان.

وكانت وسـاطة تقدم بها مشـائخ آل إسـحاق تمكنت من وقف الاشـتباكات أمس الأول بـين القبيلتين لتعود أمس من جديد، مخلفة قتلى وجرحى، في ظل سعي حثيث من قبل تحالف الاحتلال بتغذية الصراعات القبلية في المحافظة النفطية.

معلمو حضرموت وأبين تصعيد الاحتجاجات

حضرموت - أبين

توعـد آلاف المعلمـين في محافظـة حضرمـوت المحتلة المرتـزق أحمد عوض بـن مبارك، المعين مؤخراً رئيسـا لحكومـة الفنادق، باتخـاذ خطوات تصعيدية من شأنها شل العملية التعليمية في عموم المحافظة.

وهـددت لجنـة "أنا المعلـم" المكلفـة بمتابعة حقـوق المعلمـين والتربويين في مديريـات الوادي والصحراء باتخاذ خطوات تصعيدية ضد حكومة بن مبارك وتحالف الاحتلال، خاصة مع "تجاهل مطالب المعلمـين وأبرزهـا صـرف حقوقهم ومسـتحقاتهم المالية المشروعة"، حسب وصف اللجنة.

وفي الأثناء يواصـل القطاع التربوي والتعليمي في حضرموت إضرابـه الجزئي عن العمل منذ أيام، مع توعـد اللجنة المعنية بمتابعة حقوق منتسـبي القطـاع التربـوي بتحويـل الإضـراب الجزئـي إلى إضراب شـامل، ما يهدد بتوقـف العملية التعليمية برمتهـا في حضرمـوت، وذلك بسـبب غياب حكومة الفنـادق وتجاهلها مطالـب المعلمين في المحافظة النفطية.

ويشـكو المعلمون في حضرموت مـن أن الراتب الذي يتسـلمه المعلم أو الموظف في التربية لم يعد يكفي لشـراء أدنـى متطلبات الحياة المعيشـية من غـذاء، خلافاً لبقية الاحتياجات الأخرى من تنقلات وكسـاء وتسـديد خدمات أخرى حياتيـة مثل الماء والكهرباء وإيجارات المنازل.

كمـا أن المعلمين يطالبون بمسـتحقات قطعتها عنهـم حكومـة الفنادق منذ عدة سـنوات بسـبب ما حدث من انهيار للعملة مقابل العملات الأجنبية.

وفي محافظـة أبين المحتلـة يواصل المعلمون، منذ أكثر من شـهر، إضراباً مفتوحاً، وسـط تصاعد الاحتجاجـات والوقفات المنددة باسـتمرار تجاهل حكومـة الفنـادق للإضـراب وتعمـد المماطلـة في الاستجابة لمطالبهم المشروعة.

ويؤكد المعلمون المحتجون أن تعليق الدراسـة مستمر حتى التزام حكومة الفنادق بتلبية المطالب التـي يرفعونهـا، وفي مقدمتهـا انتظـام صـرف المرتبات شـهرياً، وإطلاق هيكل الأجور والعلاوات السـنوية والتسـويات وتسـوية أوضاع معلمي 2011م وصرفها.

ونـدد المعلمـون بصمـت رئاسـي الاحتلال وحكومـة الفنـادق، تجـاه ظـروف المعلمـين وتدهـور العمليـة التعليميـة في ظـل التجاهل غـير المبرر له لمـا آلت إليـه أوضـاع المعلم والتعليـم، مشـيرين إلى أن قـرار الإضـراب وتعليق الدراسـة وتوقـف الأبناء عـن التعليم ليـس سـهلا عليهـم، ولكـن المعلـم حقيقة لم يعد باسـتطاعته أن يقـدم أي عطاء في ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها والتي أثقلت كاهله وأرهقت تفكيره.

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة الدكتور الشرفي

صنعاء

بعث رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، أمس، برقية عزاء ومواساة في وفاة الدكتور محمد شوعي الشرفي أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة حجة عن عمر ناهز 62 عاماً بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن.

وأشاد رئيس الجمهورية في البرقية التي بعثها إلى نجل الفقيد أكرم محمد شوعي الشرفي، وإخوان الفقيد أحمد وعلي وصادق وعمار وعبدالحميد شوعي الشرفي، بمناقب الفقيد الوطنية وإسهاماته في

مجال التعليم، فضلاً عن دوره في تأدية عمله بكل تفانٍ ومسؤولية وكفاءة واقتدار.

وأكد أن اليمن خسر برحيل الفقيد الشرفي واحداً من الرجال المخلصين والأوفياء لوطنهم وشعبهم، حيث كان له شرف السبق في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، بانطلاقه إلى جبهات العزة والكرامة، والتصدي له وظل مجاهداً في سبيل الله خلال التسع السنوات الماضية حتى وفاته.

وعبر الرئيس المشاط، عن خالص العزاء والمواساة لنجل الفقيد وإخوانه وأفراد الأسرة وآل الشرفي كافة في هذا المصاب.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وزملاءه الصبر والسلوان.

«سقوط مدو» لأرباح كبريات شركات الشحن العالمية بسبب هجمات البحر الأحمر

إعلام عبري ينتقد الفشل الأمريكي في صدّ الهجمات اليمنية

«سي إن إن»: بايدن يواجه معضلة في مواجهة «الحوثيين»

مشاهد لحطام الطائرة الأمريكية MQ9 بعد إسقاطها واحتراقها

رصد

نقلت شبكة "سي إن إن" الأمريكية، عن مسؤولين أمريكيين، قولهم إنّ إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، تواجه "صعوبةً في كيفية زيادة الضغط على الحوثيين".

وأفادت الشبكة بوجود اعتقاد داخل الإدارة الأمريكية، مفاده أنّ "استخدام القوة وحدها" مع من سمتهم "الحوثيين" هو طريقة "غير فعالة في مواجهتهم"، مشيرةً إلى أنّ الولايات المتحدة "ليس لديها مقياس من أجل تقدير نسبة ما تمّ تدميره من أسلحة" القوات المسلحة اليمنية.

ومن غير الواضح، وفقاً لـ"سي إن إن"، ما إذا كانت الولايات المتحدة "ستغيّر نهجها العسكري" تجاه اليمن، لافتةً إلى أنّ "القلق يتزايد داخل إدارة بايدن مع استمرار الهجمات اليمنية، على رغم الضربات الأميركية".

وعبّرت الشبكة عن اعتقادها أنّ "الحوثيين سيحافظون على وعدهم بوقف الهجمات التي تستهدف السفن الإسرائيلية، أو المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، إذا أنهت إسرائيل حربها في غزة".

وتحدّثت وسائل إعلام عبرية أمس عن وجود انتقادات في الولايات المتحدة الأمريكية بشأن الأسطول الأمريكي وفشله في صدّ هجمات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر.

ولفت موقع "إسرائيل دفينس" إلى أنّ الأسطول الأميركي لا ينجح في التعامل مع القوات المسلحة اليمنية.

ووفقاً للموقع، فإنّ البحرية الأميركية والقوات البحرية الأخرى في البحر الأحمر فشلت حتى الآن في اعتراض جميع عمليات اليمنيين.

وأضاف أنّ مجموعة من الناقلات والسفن التجارية، التي هاجمها اليمنيون في البحر الأحمر، تعرّضت لأضرار من جرّاء الضربات الصاروخية، كما تضرّر بعضها أضراراً جسيمة، بسبب الأسلحة التي أطلقت من اليمن، مؤكدةً أن القوات البحرية الأميركية والقوات البحرية المتحالفة فشلت في اعتراض عدد من هذه الضربات.

وذكر التقرير الإسرائيلي أنّ "الصواريخ التي في أيدي الأميركيين باهظة الثمن، في حين يمتلك اليمنيون أسلحة متنوّعة، لا يتجاوز سعر الواحد منها 10 آلاف دولار".

من جهتها قالت مجموعة CMA CGM (سي.إم.إيه سي.جي.إم) الفرنسية، إحدى كبريات مجموعات شحن الحاويات في العالم، إن أرباحها الأساسية انخفضت 82.5% في الربع الأخير من العام الماضي، بسبب الهجمات التي تشنها القوات المسلحة على السفن الصهيونية أو المتجهة الى موانئ الكيان الصهيوني.

وكانت المجموعة أكبر الرابحين في فرنسا عام 2022 متجاوزة توتال إنرجيز للطاقة، وLVMH (إل.في.إم. إتش) للسلع الفاخرة بصافي أرباح سنوية بلغ 24.88 مليار دولار.

لكن المجموعة قالت الجمعة إن صافي أرباحها تراجع إلى 3.64 مليار دولار العام الماضي.

وقال رامون فرناندير، المدير المالي للمجموعة، في مكالمة هاتفية إن هناك حالة من الضبابية لاتزال تخيم على توقعات العام الجاري، مضيفا أن التوقعات ستعتمد على عاملين، هما الاقتصاد الكلي والوضع الجيوسياسي.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

جهاد الحفاظ على مكاسب الجهاد

لطالما كان إحساس المؤمنين العاملين في سبيل الله بالقوة والمنعة، نتيجة خروجهم من حالة الضعف وانعدام الوزن، إلى حالة الامتلاء بمعاني العزة والكرامة، بعد أن قطعوا المسافات الطويلة، والدروب المضنية، جهاداً وتضحيةً وصبراً واستقامةً، في مواجهة الأعداء والظالمين المستكبرين الرافضين للحق وأهله، وحققوا الانتصارات عليهم تلو الانتصارات؛ دافعاً لكثير من هؤلاء العاملين في سبيل الله، الذين أصبحوا في بحبوحة السلطة، ولهم علو الدرجة والمكانة؛ إلى الاشتغال بقضاياهم وشؤونهم الداخلية، والتفرغ التام لأنفسهم، وتسخير كل ما لديهم من سلطة وقوة ومكانة ونفوذ لإشباع غرائزهم، وتحقيق أهدافهم الشخصية، وبلوغ كل ما يدفعهم إليه الهوى من أطماع ومكاسب مادية ومعنوية، كيف لا وقد تنامت في دواخلهم واتسعت عوامل البحث عن كل ما من شأنه أن يحقق لذواتهم الراحة والنعيم والسعادة والثراء والأمان، بعد أن تيقنوا من زوال الخطر الخارجي، وشعروا أن لا قدرة لأحد على زحزحتهم من أماكنهم ومقاماتهم أياً كان؟!

من هنا تبدأ الاختلالات، وتتعاظم الفروق والتمايزات بين العاملين، وتسود القطيعة بينهم وبين المشروع والقائد والشعب والواقع كله، إذ تصبح نظرتهم للحياة، وطرقهم وأساليبهم في الإدارة والحركة والتعامل مع المشكلات والتحديات والظروف التي يمر بها مجتمعهم؛ بناءً على ما تقرره الأهواء، ويتوافق مع الطبيعة والسليقة والمزاج لكل شخصية من هؤلاء العاملين على حدة، الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى حدوث الفرقة والاختلاف، وكثرة النزاع والشقاق، كمقدمة حتمية للسقوط الكامل والمطلق والفشل الذريع، لذلك لا ينبغي السكوت على مثل هؤلاء من قبل المؤمنين الثوار الأحرار المجاهدين؛ لأن بقاءهم دون رادع سيفضي إلى ما لا تحمد عقباه، وليت الأمر سيقتصر على تحولنا من حالة القوة والمنعة أمام الأعداء إلى حالة الضعف فحسب؛ بل يتعداه إلى ما هو أبعد من الخزي والسقوط والفشل والمذلة وانعدام الوزن!

إن جهادنا للعدو المستكبر الصهيوني ورِبائبه من الأعراب والمنافقين؛ ينبغي أن ينعكس كذلك جهاداً في الداخل لكل مظاهر الظلم والفساد والتخلف والرجعية والاستبداد والقهر والعنجهية والتسلط والجهل والفقر والخرافة والاستحمار، ما لم؛ فستضيع كل هذه الانتصارات والإنجازات التي حققها الله على أيدي رجاله وجنوده في معركتنا مع العدو الخارجي، وتصبح كل هذه القوة المتراكمة بلا معنى، وتفقد الثورة هيبتها وقيمتها، ويختفي ويتلاشى نور المشروع، ويفقد معناه وجاذبيته.

فلنتقِ الله جميعاً، وذلك بالعمل على إيجاد حراكٍ تعبوي وتوعوي شامل، هدفه وغايته تقديم المشروع للناس عملياً، بل حتى فكرياً وثقافياً؛ لأن هذا المشروع وهذه الثورة لايزالان مظلومين، وما هو موجود من أنشطة تثقيفية وتعبوية في الأعم والأغلب؛ باتت خالية من المضمون، عديمة الأثر والتأثير، إذ إن معظم المشتغلين بهذين الحقلين؛ باتوا يعملون لحسابهم الشخصي، أو لحساب شخص بعينه، أو مجموعة من الأشخاص من ذوي السلطة والجاه والنفوذ، الذين يجعلون من أنفسهم إطارا للكون، ووعاء ومادة للمشروع والثورة، وهذا ما جعل معظم المعنيين بتحمل المسؤولية؛ يبحثون عن الشهرة والصيت، ويعيشون حالة من التنازع والتحاسد، بدلا من التكامل والارتقاء، وكل يبحث له عن مهرجين ومطبلين بالحق وبالباطل.

الرئيس البرازيلي يجدد هجومه على الكيان الصهيوني

رصد

جدد الرئيس البرازيلي، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، وصف العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة للشهر الخامس على التوالي، بأنه جريمة إبادة جماعية.

وعلّق الرئيس البرازيلي، في كلمة له، خلال فعالية بمدينة «ريو دي جانير» البرازيلية، على هجمات قوات العدو الصهيوني على قطاع غزة، قائلا: «إن لم تكن هذه إبادة جماعية، فأنا لا أعرف ما هي الإبادة الجماعية».

وتابع: «لأنها (يقصد «إسرائيل») تقتل النساء والأطفال، الضحايا ليسوا بعسكريين، بل نساء وأطفال يموتون في المشافي».

وأكد أنهم يدافعون عن فكرة إقامة دولة فلسطينية حرة ومستقلة تكون منسجمة مع «إسرائيل»، مبينا أن سياساتهم في هذا الخصوص «واضحة».

وانتقد الرئيس البرازيلي كذلك مجلس الأمن الدولي الذي قال إنه «لا يمثل أي شيء في الوقت الراهن، ولا يستطيع اتخاذ أي قرار من أجل السلام».

وقال: «اليوم هناك نفاق كبير حول العالم».

وكان رئيس البرازيل شبّه، في تصريحات صحفية من إثيوبيا، الأحد الماضي، ممارسات «إسرائيل» في غزة بما فعله الزعيم النازي أدولف هتلر خلال الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945)، وقال: «ما يحدث في قطاع غزة ليس حرباً، إنها إبادة جماعية».

رقم

.. هذا هو الخزي المبين

عبدالمجيد التركي

فأينما وليت وجهك إلى أي بلد منكوب وسألت عن سبب كل هذا الخراب، يأتيك الجواب: إنها السعودية!

لماذا تنفق السعودية كل هذه المليارات لشراء الأسلحة رغم وجود قواعد أمريكية فيها لحماية نظام بني سعود، فالسعودية لا تعادي "إسرائيل" كي تخشى مهاجمتها، كما أنها لم تكن هدفاً لأي أطماع عربية كي تتحصن بكل هذه الترسانة الخرافية من الأسلحة.

ليس هناك أي عدو محتمل للسعودية كما يبدو؛ لكنها دولة توسعية وتريد أن تكون المتصدرة في كل شيء عربياً. وهناك أوهام تراودها بأن تصبح هي المركز، رغم أنها لم تكن يوماً أكثر من هامش في جزيرة العرب.

لن نطالب السعودية بتفعيل هذه الأسلحة، التي جاء وقتها، للدفاع عن غزة، فإذا لم تقم هذه الأسلحة بدورها الآن فلا قيمة لها، ولن تستطيع السعودية أن تستخدمها حتى لحماية نفسها، بعد أن وقفت موقف المتفرج الضعيف.

أليس عجيباً أن نطالب السعودية بالدفاع عن غزة من بطش الصهاينة، وهي التي تمدّ الكيان "الإسرائيلي" بكل مقومات وأسباب البقاء؟!

ألم تقم بمدّ جسر بري عبر الأردن لإغاثة الصهاينة بالدواء والغذاء، بينما لم تقم بإدخال غذاء ودواء أهل غزة الموقوف في معبر رفح؟!

الأمـــم المـتـحـدة: رفـــع الأنـــقـــاض فـــي غـــزة يـحـتـاج 12 عاما

منظمة دولية تتهم مصر بابتزاز الفلسطينيين

تقرير

قالت الفيدرالية الدولية للحقوق والتنمية، إنها خاطبت مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالاتجار بالبشر، ودعتها للتدخل لدى السلطات المصرية لوقف «عمليات الاتجار بالبشر والابتزاز المالي» للراغبين من سكان غزة بالسفر عبر معبر رفح البري.

وفي بيان لها، نشرته عبر موقعها الرسمي، قالت إن معبر رفح تزامنا مع العدوان الصهيوني المدمر والدامي في قطاع غزة، يشهد عمليات تلاعب واستغلال للأشخاص الراغبين في مغادرة غزة، بغرض الحصول على مبالغ مالية كبيرة منهم للفرد الواحد مقابل السفر، بشكل غير رسمي من قبل بعض الشركات «شبه الحكومية» المصرية.

وأكدت أن إجبار الفلسطينيين على دفع مبالغ تتجاوز الرسوم الطبيعية مقابل السفر يشكل عملية ابتزاز صريحة.

ودعت الأمم المتحدة إلى فتح تحقيق في عمليات الابتزاز واسعة النطاق للمسافرين الفلسطينيين حتى من حملة الجوازات الأجنبية والمصرية، علما أن الأسعار وصلت إلى 10 آلاف دولار أميركي مقابل كل شخص يرغب بمغادرة القطاع، يذهب أغلبها لأشخاص نافذين في أجهزة الأمن المصرية.

وشددت الفيدرالية الدولية على أنه ينبغي على السلطات المصرية إصدار تعليمات واضحة للأجهزة التنفيذية تقضي بوقف كافة الإجراءات المخالفة للقانون والمعمول بها في منفذ معبر رفح، واحترام المعايير الدولية لحقوق الإنسان، والقوانين ذات العلاقة بشأن الحق في السفر وحرية التنقل.

وقالت المنظمة الدولية، إن السفر لايزال مخصصاً لفئات معينة فقط عبر معبر رفح، هي المرضى والجرحى وأصحاب الجوازات الأجنبية والمصرية، بالإضافة إلى من يدفعون مبالغ مالية.

مصرع قائد عسكري صهيوني في غزة

أقرت قوات الاحتلال الصهيوني أمس بمقتل الرائد إيال شومينوف قائد سرية في لواء «جفعاتي» بصاروخ مضاد للدبابات خلال توغل في حي الزيتون في غزة.

وقال المتحدث باسم قوات الاحتلال إن شومينوف هو قائد سرية في كتيبة شاكيد (424) في لواء «جفعاتي» ويلغ من العمر 24 عاما.

كما اعترف جيش الاحتلال الصهيوني أمس السبت بإصابة 7 ضباط وجنود باشتباكات مع المقاومة في قطاع غزة يوم الخميس، وسط استمرار المعارك الضارية في خان يونس جنوبي القطاع، وحي الزيتون وسطه.

من جهتها قالت سرايا القدس إنها نفذت استحكاما مدفعيا بقذائف الهاون «بالتزامن» على تجمعات الجنود والآليات العسكرية الصهيونية في محاور التقدم بخان يونس.

أما كتائب المجاهدين، فأكدت قنص 6 جنود كانوا يعتلون آلياتهم محيط أبراج طيبة جنوب الحي الياباني غرب خان يونس في العملية المشتركة مع سرايا القدس، وأكدوا أنهم أردوهم قتلى.

وأضافت أنها تخوض اشتباكات ضارية مع آليات وجنود الاحتلال بالأسلحة المناسبة والمتنوعة في محاور التقدم في حي الزيتون في مدينة غزة.

غزة مسرح جريمة كبرى

حرب الإبادة الأسوأ في العصر الحديث مستمرة ضد قطاع غزة وسكانه لليوم الـ141 دون توقف.

ويواصل الاحتلال الصهيوني حربه على قطاع غزة برا وبحرا وجوا على مدار الساعة مخلفا أكثر من 606، 29 شهداء ونحو 737، 69 جريحا، وذلك في وقت يتواصل القصف على أنحاء القطاع ومنها بلدات المحافظة الوسطى وخان يونس ورفح.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان إن «الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 8 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 92 شهيدا و123 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية».

وفي سياق العدوان الصهيوني الشامل وغير المسبوق على غزة قال متحدث منظمة الصحة العالمية، طارق يساريفيتش، إن العدوان الصهيوني المستمر على غزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 «تسبب في دمار غير مسبوق».

ولفت يساريفيتش في تصريحات صحافية إلى أن ما بين 70 و80% من البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المنازل والمستشفيات والمدارس ومرافق المياه، قد دمرت أو تعرضت لأضرار جسيمة في قطاع غزة.

وأضاف أن إصلاح البنية التحتية، في غزة بما في ذلك نظام الرعاية الصحية الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة، سوف يستغرق عقودا.

وتابع يساريفيتش أنه وفقا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فإن إزالة الأنقاض والركام في غزة سيستغرق من 3 إلى 12 عامًا، وأن إعادة بناء نظام الرعاية الصحية الذي هو في وضع حرج، سيكلف عشرات مليارات الدولارات.

وأفاد يساريفيتش بأن منظمة الصحة العالمية «ستواصل تنفيذ خطتها التشغيلية لدعم المستشفيات في غزة، مع طلب دعم مالي بقيمة 110 ملايين دولار»، لافتًا إلى أنه «ليست الحرب والقصف فقط هي التي تسبب عواقب وخيمة، يمكن لأزمة الصحة العامة والجوع التي تؤدي إلى زيادة البؤس أن تكون قاتلة أيضا».

العـــدد 1336
الأحد 25 شباط/فبراير 2024
www.laamedia.net

يوم الجمعة، التاسع من فبراير، حلت أربعينية والدتي الراحلة رحمها الله والتي غشاها الموت في الساعات الأولى من اليوم الأخير للعام 2023، وكأنما المشيئة كانت بفعلتها تلك تترصدني كعادتها لتذيقني إحدى نكباتها المفاجئة والمضافة إلى قالمة مأساتي التي لا تنتهي.

أربعينية والدتي الراحلة بلا وداع أخير

محـمـد الـقـيرعـي*

لقد حرمت والدتي من رؤية شمس العام الميلادي الجديد 2024، والتي هلت علينا كعادتها ملبدة بغيوم شمس حزب الإصلاح المعتمة وبشرور العدوان الخليجي -الصهيوإمبريالي متعدد الجنسيات، مثلما حرمت أنا بوصفي نجلها الأكبر من مواراة جثمانها الثرى بأمان وحرية أو حتى توسيد بدنها المتراخي في لحدها كعادة الأبناء البررة.. رغم أنني كنت أكثر أبنائها براً بها، وذلك بسبب عقوقي المزمن لمرتزقة العدوان من جهابذة الخونج وأعوانهم، والذي جعلني طريدة دائمة لمليشياتهم المبندقة ولأجهزة أمنهم واستخباراتهم المتعطشة للدم والرذيلة، ما أبقاني على الدوام شريدا وهدفا لمطاردة محمومة بدأت عقب إطلاقهم الأخير لسراحي في منتصف ديسمبر الفائت بأيام قلائل فقط، لكنها كانت كافية نوعا ما لتمكيني من زيارة والدتي العليلة آنذاك وللحظات عابرة ومتقطعة ومسروقة في كل مرة، ولتصبح تلك اللحظات ذاتها ماثلة في ذاكرتي المتآكلة والملتاعة بوصفها الوداع الأخير لها والذي ما كنت أتمنى أن يأتي على تلك الشاكلة، لولا أنها ارتبطت بمشيئة الخونج منذ أن باتت مسألة الظفر والتنكيل بي، خلال الشهرين الماضيين وحتى اللحظة، تتربع قائمة الاهتمامات اليومية لمرتزقتهم وأجهزتهم القمعية والاستخباراتية المختلفة.

لقد بكى الإسكندر المقدوني كثيراً حين تربع على عرش بابل، لأنه لم يحظ بشاعر كبير يخلد ذكراه وأمجاده.. بالشكل الذي حظي به «أخيل» في حرب طروادة حينما خلده هوميروس بقصيدة الإلياذة، أما أنا فلقد بكيت بحرقة أشد ولأيام عدة، لعجزي عن منح والدتي خاصية الخلود التي تستحقها في لحظات وداعها الأخير، بعد عمر عاشته كمهمشة كان في الواقع أشبه بالمأساة في كنف وطن مدنس بأحط أشكال الخطيئة وأكثرها وضاعة وابتذالا.

كانت رحمها الله في منتصف العقد السابع من عمرها، ولم تكن بالشيخوخة ذاتها التي بلغها الوطن اليوم، ومع هذا فإنني أتساءل: ما الذي كان سيتغير يا ترى في حياتنا وحياتها لو أن مشروع العدالة الإنسانية خاصتنا كان قد انتصر فعلا قبل رحيلها؟!

أعلم أن مجيء الموت ليس صعبا.. بقدر الصعوبة ذاتها التي تكتنف مغادرة المرء بمعيته -أي الموت- فيما لاتزال أغلال الدونية العنصرية المقيتة متدلية من أعناقه، ولعلي لا أزال أذكر بمرارة ذلك الشحوب الذي كان يكسو وجهها الملائكي كلما تناهى إلى علمها خبر عن اعتقالي أو محاولة اغتيالي أو الاعتداء علي أو تغييبي في أحد السجون والأقبية الاستخباراتية في مختلف الحقب الديكتاتورية التي عاصرناها، الأمر الذي كان يدفعها -رحمها الله- إلى تعنيفي باستمرار وفي كل مرة أنجو فيها، بسبب تطلعاتي السياسية والتحررية التي شكلت من وجهة نظرها تمرّدا مرفوضا من قبلي على القيم الاجتماعية وحتى العائلية أيضا.

وكانت متدينة أيضا إلى حد أن ماركسيتي كانت تعد من منظورها أحد مصادر الشؤم والتندر المجتمعي كونها «الخادمة» التي تفردت بإنجاب ثائر أسود يذكرهم كمجتمع بربري بناموس الخطيئة التي تكتنف إرثهم وتاريخهم وفكرهم ومعتقداتهم الدينية والأخلاقية الممقوتة والمشوهة... إلخ، وهذا ربما ما كان يدفعها إلى محاولة تلقيني وبحماس شديد أصول البرع «المخدماني» الذي لم أتقن فنه بالمطلق رغم أنه كان سيمنحني المناعة المطلوبة من وجهة نظرها للكف عن امتهان العمل السياسي والتفرغ لخدمة القبائل اتقاء لشرهم على الأقل.

ومع هذا لم أكن أتمنى يوما فراقها، رغم أنني بت أحسدها حاليا كونها حظيت على الأقل، وهذا ما أشعر به في قرارة نفسي، بالهدوء والسكينة في أحضان الطبيعة، عوضا عن غسق المساء اللامتناهي الذي يظلل بقسوة وتوحش حياتنا نحن الأحياء، ولكم كنت أتمنى لو أمكنني تشييد نصب تذكاري على قبرها وأخط عليه عبارة «إنني مازلت أكافح في سبيل معتقداتي التحررية»، ولأخبرها أنني أنتظر بفارغ الصَّبر رؤيتها مجددا حتى ولو في أحلامي لتعظني مجددا من عالمها الخفي حول ما الذي ينبغي علي فعله في دنيانا المدنسة من منطلق إيماني ربما في أن الموتى الذين نحبهم لا يغادرون البتة جوانحنا، ولأخبرها أيضا عن استمرار اختفاء أسراب الطيور المغرِّدة من سمائنا التي باتت مظللة كل يوم بأسراب الطائرات المحلقة والصواريخ الحربية المعادية التي تدك دون هوادة كل مظاهر الحياة الإنسانية من حولنا، وبأن أطفالنا لايزالون يلعبون في أعيادهم المنسية وفي أوقات فراغهم لعبة الحرب المميتة بعد أن فقدوا كل معاني السلام والتحضر الإنساني المفقود.

وحتى يحين موعد لقائي المنشود معها في أي من العالمين (الأول والآخر) ما علي سوى تذكيرها بين الحين والآخر بأن الحياة لم تكن عادلة معنا في الدنيا، لكننا نأمل أن تكون عادلة في الآخرة!

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

الأحد 25 شباط/فبراير 2024
العدد 1336

صائدة الطائرات التي أرعبت الكيان الصهيوني

أيقونة النضال الفلسطيني ليلى خالد في حوار مع 21 لا ميم:

السيد عبدالملك قائد تاريخي عظيم وموقفه مع فلسطين سيُكتب بماء الذهب

اليمن قرنت الموقف بالعمل المسلح وعملياتها العسكرية منظمة ومدروسة وناجحة

السلطة الفلسطينية مجرد «ديكور» وأمريكا رأس الحية

فدائية فلسطينية وأيقونة ثائرة، ولدت عام 1944 في مدينة حيفا، وهاجرت إلى مدينة صور اللبنانية مع بداية النكبة عام 1948م، عاشت في مخيمات اللجوء وانضمت إلى المقاومة مبكرا وخصوصاً مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، نفذت عمليتي خطف طائرتين، الأولى عام 1969 لطائرة أمريكية كانت رحلتها من روما إلى أثينا ثم «تل أبيب» على متنها نحو 116 راكباً من جنسيات أمريكية و«إسرائيلية»، ونجحت مع رفيقها سليم عيساوي في إجبار كابتن الطائرة على تغيير مسار الرحلة إلى دمشق، وأثناء المرور من أجواء حيفا، أمرته بالتحليق على علو منخفض لترى مدينتها التي هُجّرت منها مع مئات الفلسطينيين، وانتهت العملية بنجاح وأدت إلى تبادل أسرى، ثم قامت بـ6 عمليات تجميل لتغيير ملامح وجهها حتى لا يعرفها أمن المطارات بعد أن أصبحت صورتها مشهورة، ونفذت عمليتها الثانية عام 1970م بمحاولة اختطاف طائرة تابعة لشركة «العال» الصهيونية، متجهة من أمستردام إلى نيويورك، إلا أن العملية لم تُكلل بالنجاح، وتم احتجازها من قبل السلطات البريطانية ما يقارب شهراً ليُفرج عنها بصفقة تبادل أسرى.

إنها المناضلة الفلسطينية ليلى خالد، عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي نقلت النضال النسائي الفلسطيني إلى ميادين غير مسبوقة وكان لها إسهامات فعالة في المجالات السياسية والإنسانية والاجتماعية، استطاعت من خلالها أن تخدم القضية الفلسطينية وتضعها تحت الضوء في كل أنحاء العالم.

دخل اسم ليلى خالد التاريخ بصفتها أول امرأة تخطف طائرة، لتصبح منذ ذلك الوقت أيقونة المقاومة الفلسطينية. فطُبعت صورها وهي تلفّ الكوفية على رأسها، وتحمل رشاش الكلاشينكوف، وتضع خاتماً صنعته بنفسها من صمام أمان قنبلة يدوية.

صحيفة «لا» أجرت معها حواراً صحفياً حول تطورات الحرب الصهيونية على غزة منذ عملية «طوفان الأقصى» في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، والتحام اليمن بهذه الملحمة التاريخية؛

القائد الحوثي يستند في ثباته وقوته إلى إرادة عميقة عقيدة وجهادا وإلى ثقته في الشعب وثقة الشعب به

21 لا ميم
حوار
عادل عبده بشر

«حماس» ليست وحدها في الميدان ولن يتمكنوا من القضاء عليها

إذا أرادت الدول المغرمة بالتطبيع مع كيان الإجرام أن تنصر فلسطين عليها أن توقف النفط

ليلى خالد وسليم العيساوي

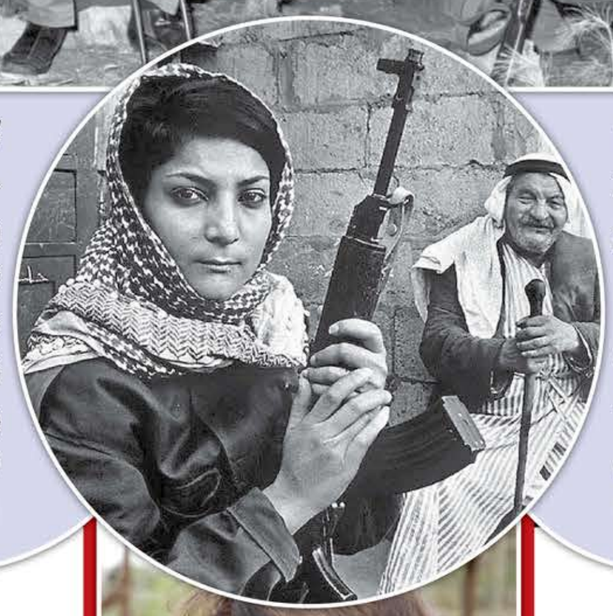

التطبيع لا يخدم القضية الفلسطينية والحل طرد سفراء الكيان وإغلاق سفاراته في مصر والأردن وغيرهما

كلما خرج السيد في خطاب بذلك الهدوء والوضوح هو يُعلم شعبه أن عليهم مهام والتزامات تجاه وطنهم وأمتهم وقضيتهم الفلسطينية الأولى

بداية نرحب بأيقونة النضال الفلسطيني ليلى خالد ضيفاً عزيزاً على صحيفة «لا» وفي حضرة الشعب اليمني.

شكراً جزيلاً لهذه الدعوة الكريمة بحضور الشعب اليمني العظيم المناضل المكافح الذي لا يتوانى لحظة عن إعلان موقفه العظيم والصوت المقرون بالفعل والقتال مع الشعب الفلسطيني الذي يُباد اليوم على أرض غزة.

امريكا راس الحية

للمرة الرابعة تستخدم أمريكا الفيتو لإبطال قرار بوقف الحرب في غزة، ما تعليقكم على ذلك؟

أمريكا هي رأس الحية وهي من يدير المعركة على أرض غزة تضامناً مع «إسرائيل» وحمايتها جراء هزيمة 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، فحرصت منذ اللحظة الأولى أن تأتي ببوارجها وأسلحتها وأموالها لحماية هذا الكيان لأنه المشروع الاستعماري منذ مائة عام، وعلى هذا الأساس هي تحمي الكيان الصهيوني في مجلس الأمن وفي أي محفل دولي كي تمنع الهزيمة، لأنها هزيمة للمشروع بأكمله وليس لإسرائيل كدولة عنصرية صهيونية تستخدم كل أدوات القتل في مواجهة شعبنا الأعزل، إلا أن المقاومة أعطتها الدرس القاسي ولأول مرة في تاريخ الكيان المارق يطلب الحماية.

انظمة متامرة

في الوقت الذي تستميت أمريكا لدعم الكيان الصهيوني على جميع المستويات، تقف الأنظمة العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية عاجزة عن إدخال المواد الإغاثية لقطاع غزة، هل هو فعلاً عجز عربي إسلامي، أم خذلان متعمد، أم تآمر على الشعب والمقاومة والقضية الفلسطينية؟

كيف يمكن لهذه الأمة أن تنتصر وأنظمتها الرسمية متواطئة مع أمريكا والكيان الصهيوني؟ لم تتحرك الجامعة العربية بما يملي عليها اسمها، لكن هذا الاسم مات منذ زمن، عقدوا اجتماعات فارغة المضمون لا تتحلى بقرارات جازمة مقرونة بالفعل والتطبيق، يتحدثون عن وقف إطلاق النار، ماذا يعني للحكام العرب أن يقولوا وقف إطلاق النار؟ أليس الأجدر بهم أن يتخذوا مواقف عملية، كأن يطردوا سفراء إسرائيل من الدول العربية المطبعة وتغلق سفاراتهم على الأرض العربية في مصر والأردن وغيرهما، كذلك الأمر يُمكن أن يُغلقوا كل الأبواب على إسرائيل من أن تنفرد بالشعب الفلسطيني في إبادة جماعية لم يشهد لها التاريخ مثيلا، ها هي اليمن بكل ما فيها من آلام بعد حرب ضروس ضدها، لكنها أقرنت الموقف بالعمل المباشر المسلح، هكذا تؤخذ القرارات وتُطبّق وليس كلاما إنشائيا كقرارات الجامعة العربية من أجل أن يُسكتوا هذا الشعب عن الاستمرار في المقاومة.

التطبيع والقضية الفلسطينية

هناك حديث يُطرح حالياً حول تطبيع سعودي-صهيوني كحل لإيقاف العدوان على غزة والاعتراف بالدولة الفلسطينية، ما تعليقكم على ذلك؟ وهل التطبيع مع كيان الاحتلال يخدم القضية الفلسطينية؟

التطبيع لا يخدم القضية الفلسطينية، هذا عدو ومحتل لأرضنا، منذ 75 عاماً وشعبنا يناضل ضده ويقدم التضحيات، وبالمقابل نسمع من هذه «الدويلات» التي تتبع المجرم الأكبر الولايات المتحدة الأمريكية، أن التطبيع يأتي خدمة للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، بينما لا تجرؤ أنظمتها ولا يجرؤ أحد أن يقول لا، ولكن صحيفتكم قالت لا ونحن معكم نقول لا لهذا العدو ولهذا الإجرام الذي نشهده كل يوم. وفي الحقيقة هذه الدول المغرمة بالتطبيع مع كيان الإجرام، إذا أرادت أن تنصر الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، عليها أن توقف النفط كما فعل الملك فيصل عام 1973م، ولذلك نقول إذا كان التطبيع هو الذي سينصر القضية الفلسطينية، ماذا يشاهدون الآن على الأرض في فلسطين؟ الاستيطان مستمر والمستوطنون مجرمو حرب مثل قيادتهم، إسرائيل تتحكم بمعبر عربي مصري، ما معنى هذا الكلام؟ أليس هو التواطؤ بعينه؟

عندما جاء بايدن إلى السعودية في أول زيارة خارجية له بعد انتخابه، قال هناك صفقة القرن، والآن يريدون أن يستغلوا الحرب على غزة من أجل تطبيق صفقة القرن، بمعنى لا يكون هناك دولة فلسطينية، وقال بايدن إن هذه ليست مهمتهم، وبالمقابل زادوا في الاستيطان وأعلنوا القدس عاصمة لإسرائيل واعترفوا بها ونقلوا سفاراتهم ويشاهدون كل يوم ما يجري على الأرض الفلسطينية. هذه الأنظمة لا تخجل ولكن لنا في أمتنا العربية الكثير من الأحرار والمناضلين والشرفاء الذين ينصرون شعبهم وجزءا من أمتهم في فلسطين، سواء في الضفة أو غزة أو أرض الـ48، عدا عن الشتات ودوره في إسناد غزة بكل ما تحتاجه.

وحدة المقاومة

ما مدى وحدة المقاومة في غزة والضفة حالياً؟

هناك دائما تنسيق في هذا المجال، والانقسام هو في الجغرافيا فقط، أما في الميدان فقد تجاوبت الضفة مع غزة، وهذا تاريخياً وليس فقط الآن، هؤلاء الشباب الثائرون يواجهون العدوان اليومي على الشعب وعلى المقاومة في جنين والخليل ونابلس ورام الله والأهم في القدس، والآن الحديث يدور حول المسجد الأقصى في رمضان، ومن يريد أن يدخل إلى المسجد الأقصى عليه أن يمر عبر الحواجز الصهيونية، ومجلس الحرب الصهيوني حدد من يدخل إلى المسجد الأقصى، وهذا خرق صارخ أمام العالم كله، أن يُبعد الإنسان عن ممارسة عباداته في مساجده وخاصة في المسجد الأقصى، وسنرى كيف سيتعامل النظام العربي الرسمي مع هذه المسألة. الإسرائيليون يقولون علنا «إن المسجد الأقصى بُني على الهيكل ويجب أن نهدمه»، ولا أحد يجيبهم، وهذا خنوع واستسلام للمشروع الصهيوني الأمريكي.

ديكور السلطة

أين هي السلطة الفلسطينية من كل ما يجري؟

هي موجودة على أرض فلسطين في رام الله ولكن هي ليست سلطة وليس لها سلطة، هي ديكور السلطة، ومن الأساس عندما طلب منهم توقيع اتفاق أوسلو، مضى 30 عاماً على هذا الاتفاق، ماذا حصّلوا؟ زاد الاستيطان والاعتقالات ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وإعدامات ميدانية لشعبنا وحتى للأطفال. هذا يحدث كل يوم في الضفة، والشباب الفلسطينيون يخرجون لمواجهة هذا العدو في مخيماتهم ومدنهم التي يجتاحها يومياً وهذا تناغم وتماه مع ما يحدث في غزة.

اجتياح رفح

بالعودة إلى غزة، برأيك هل سيتورط الاحتلال باجتياح مدينة رفح؟

دعني أقل لك إن إسرائيل فشلت في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023م والمقاومة حققت نصراً كبيراً عليها، هذه هي الحقيقة، هم قالوها أيضاً، لكنهم واجهوا هذه الحقيقة بارتكاب المجازر في غزة، وعلى مدى 142 يوماً من حرب الإبادة الجماعية في القطاع، فشل الكيان الصهيوني في تحقيق أي إنجاز. في نفس الوقت المقاومة مازالت حتى اللحظة تواجه بشراسة وبتكتيكات عسكرية عالية، أيضاً الصهاينة فشلوا في تغيير صورتهم في العالم، منذ بداية العدوان والعالم كله خرج إلى الشوارع، ونحن هنا نحكي عن الشعوب وليس عن الحكومات، الحكومات في الغرب استعماريون سابقون وهم يريدون أن يحموا هذا المشروع الذي أنشأوه على أرض فلسطين، وأمريكا تقود هذا الحلف الكبير. أحياناً نسمع من بعض الدول أنه لا ينبغي أن تستمر هذه الحرب وفي نفس الوقت يقولون نريد أن نقضي على حماس ونُخرج الرهائن. لم يقضوا على حماس ولن يتمكنوا. حماس ليست وحدها في الميدان، هناك أيضا فصائل العمل الوطني المقاوم وحملة السلاح، كلهم مشاركون في هذه الملحمة الضارية وفي الميدان هناك ما يشي بتوسيع المعركة من الجبهات الأخرى المساندة. في هذه المعركة توحدت الساحات. الساحة في اليمن بصواريخها وأسلحتها وإرادتها وبقيادتها أثبتت أن وحدة الساحات قائمة ليس بالشعارات والبيانات، إنما بالعمل المسلح. اليمن مستمرة في إغلاق البحر الأحمر وباب المندب في وجه إسرائيل وأيضاً الصواريخ والمسيّرات اليمنية تصل إلى إيلات «أم الرشراش» وإلى أبعد من ذلك، كذلك جبهة الجنوب اللبناني حزب الله والمقاومة تقاتل بشراسة وحددوا طبيعة وقواعد اشتباك جديدة، أيضاً المقاومة في العراق عادت الآن مرة أخرى في مواجهة القواعد الأمريكية، وكذلك الأمر في سورية. وحدة الساحات بهذا الشكل تدعم الصمود الأسطوري للشعب والمقاومة الفلسطينية، وستحدث تغييراً حقيقياً، وهذه الساحات مازال لديها تكتيكات واستراتيجيات مختلفة عما في ذهن الصهاينة على أرض فلسطين، وهذا سيفاجئهم كثيراً، وآن الأوان أن يفهم العدو أن الفلسطيني ليس وحده في الميدان، هناك أيضا أشقاء له في اليمن ولبنان وسورية والعراق، وكل دول محور المقاومة، والمحور هو الآن يتجدد ويبني على هذا الموقف الذي اتخذته قيادات المقاومة وشعوبها.

المشهد اليمني

كيف تقرؤون هذا المشهد القادم من اليمن في ظل التصاعد الكبير للأحداث في البحر الأحمر مع إصرار صنعاء على الاستمرار في تنفيذ قرارها المساند لشعبنا الفلسطيني؟

نقرأه بماء الذهب.. هذا الموقف الفعّال والثوري للشعب اليمني وقيادته الشريفة الكريمة الشابة، التي تقود معركة مع الإمبراطورية الأمريكية والكيان والحركة الصهيونية، وأعلنت مباشرة إغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة الذاهبة إلى كيان الاحتلال، فتداعت أمريكا وبريطانيا لحماية ربيبتهما العبرية، والآن البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن ممنوع على أمريكا وبريطانيا إضافة إلى إسرائيل. إذن هذه عملية عسكرية يمنية مدروسة بإتقان، جوهرها الأساسي إسناد الشعب الفلسطيني وتضامناً مع مظلوميته، وأيضاً من أجل أن يطعنوا في الحلف الإمبريالي الصهيوني في البحر الأحمر ولن يسمحوا لأي باخرة صهيونية أو أمريكية أو بريطانية بالمرور حتى ولو حملت أي أعلام لدول أخرى، فصنعاء تعرف من أين تأتي السفن وإلى أين تذهب. اليمن التي حوربت على مدى 8 سنوات ودُمر ما دُمر واستشهد من استشهد من هذا الشعب الأبي الذي لا يسمح ولم ولن يسمح بأن تدخل صنعاء أي قدم غربية وأي معتد. ما نعلمه ونقرأه في تاريخ صنعاء أنها لم يدخلها أجنبي ليستعمرها، وهذا أصبح ثقافة عند الشعب اليمني، ثم جاءت قيادة حكيمة وطبقت الحكمة اليمانية في كيفية إدارة معاركها. لم ينجح العملاء وهم يقاتلون الشعب اليمني طوال سنوات العدوان على اليمن،

←

العـــدد 1336
الأحد 25 شبـاط/فبرايـر 2024

سيسجل التاريخ أن أنظمة عربية أنشأت ممرا بريا لإنقاذ «إسرائيل» من الحصار البحري اليمني

هناك من يسعى باستغلال الحرب على غزة لتمرير «صفقة القرن» المعلنة من السعودية

ثم توقفوا، لكنهم مستعدون مرة ثانية أن يعيدوا الكرة، غير أن اليمن اليوم ليست كما كانت في السابق، اليمن اليوم أحدثت تغييرات على الأرض، والميدان هو الذي يتحكم بالتغيير وليس الشعارات، ولذلك نرى الشعب اليمني العزيز يخرج بكامله إلى الساحات والميادين ليقول نحن مع نصرة فلسطين ومستعدون للقتال من أجل فلسطين. وشعبنا الفلسطيني والأجيال الفلسطينية القادمة لن تنسى هذه الوقفة التاريخية لهذا الشعب الذي يحمي ظهر المقاومة بمقاومة مضادة للمشروع الصهيوني، وأنا من خلال صحيفتكم، صحيفة «لا» أوجه رسالة محبة واعتزاز وافتخار لليمن شعباً وقيادة وفي مقدمتهم القائد الشاب السيد عبدالملك الحوثي، أقول ألف تحية لكم أنتم من تسندون المظلوم لأنكم شعرتم بالظلم عندما هاجمكم أعداء الأمة وأعداء الشعوب العربية، لذلك نرفع التحية لكم إجلالاً وإكبارا لدوركم الهام في هذه المعركة المصيرية.

سر قوة القائد

السيد القائد عبدالملك الحوثي، في كل خطاب له يؤكد ثبات الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني وعدم التراجع عنه مهما كانت التحديات، برأيكم ما سر قوة هذه القيادة؟ وعلى ماذا تستند؟

يستند إلى إرادة عميقة عقيدةً وجهادا، وإلى ثقافة إيمانية إسلامية أخلاقية عربية أصيلة، ولديه ثقة بالنفس لأنه يثق بشعبه وشعبه يثق به، هذه الثقة هي التي تمكن القيادة الحكيمة من أن ترسم سياسة وثقافة في المجتمع، وعلى الرغم من كل الأسى الذي تعرض له الشعب اليمني، إلا أن هذه القيادة الشابة العظيمة تمكنت من أن تحدث التغيير على الأرض بين جماهيرها، كلما خرج القائد عبدالملك الحوثي في خطاب له بذلك الهدوء والوضوح، هو بهذا يُعلم شعبه أن عليهم مهام والتزامات كبيرة تجاه وطنهم وأمتهم وتجاه القضية الفلسطينية المركزية الأولى، وأن عليهم أن ينصروا إخوانهم في فلسطين، لذلك تخرج في المدن اليمنية مسيرات بالملايين من الشعب اليمني الذي حاربوه لسنوات ودمروا بنيته التحتية واستهدفوا الأرض والإنسان وحاصروه وأخرجوا المشافي عن الخدمة بالاستهداف المباشر، وأخرى توقفت جراء الحصار، وغير ذلك من الجرائم، تماماً كما فعلت وتفعل إسرائيل في فلسطين، لكن جاءت هذه القيادة اليمنية العظيمة لتقول للشعب «نعم نقدم التضحيات، لكن ننتصر» أمام هذه الحالة يُعتبر السيد القائد عبدالملك الحوثي من القيادات التاريخية للشعب اليمني الذي التف حول هذه القيادة لقناعته أن مهمة النصر هي مهمة عظيمة ومهمة إنسانية للبشر لأنها عادلة، وأن الحرية ثمنها الدم الغالي.

جسر بري

توازياً مع الحصار البحري الذي فرضه اليمن على كيان الاحتلال، تولت دول خليجية كالإمارات والبحرين والسعودية إضافة إلى الأردن، مهمة تأمين شريان «تنفس اصطناعي» لإسرائيل، ومدّها بأسباب الصمود والاستمرار في ارتكاب مزيد من المجازر الجماعية بحق المدنيين في غزة، ما تعليقكم؟

حقيقة هذا شيء مخجل، وهو مخجل عليهم وليس علينا، بأن يمتد جسر بري لإرسال البضائع لإسرائيل وليس للشعب الفلسطيني المحاصر، وهذا سيسجله التاريخ، ولكن شعوبنا أقوى من حكامها وقادرة على الاستمرار في النضال من أجل تغيير هذه الحكومات والأنظمة العميلة.

مقاومة الأمس واليوم

بين المقاومة زمن جيل ليلى خالد والمقاومة اليوم، ما الذي تغير؟

تغيرت الأساليب والأدوات، أما الهدف فهو واحد ويتركز في المقاومة لهذا العدو، والشيء الآخر العالم شهد ثورة الاتصالات والتكنولوجيا وهذا لم يكن متوفراً في عهدنا، لكن المقاومة تختزن بتاريخها مجموعة من القضايا التي تحلى بها الشعب الفلسطيني، أولاً المقاومة أصبحت ثقافة الشعب الفلسطيني وليس المفاوضات، جاءت المفاوضات دمرت كل شيء ووقعوا «اتفاق أوسلو» واللي صار صار، والشعب الفلسطيني وقف مع المقاومة، والآن تحت كل هذا الحصار وكل هذا الدم الذي أُريق ويُراق في غزة والضفة، يقول الناس هناك نحن مع المقاومة ولن نخرج من هذه الأرض، نموت عليها وندفن فيها بشرف وكرامة ولا نستسلم أو نركع للعدو، هذا كل يوم نسمعه من الناس المحاصرة داخل غزة، ونرى نساء فلسطين تخسر عائلتها بأكملها ومع ذلك تقول «فداء لفلسطين»، هذه ثقافة مجتمع وليست شعارات، هذا الشعب يقدم التضحيات المريرة على القلب والمحزنة ولكنه في نفس الوقت يقول لعدوه نحن مع المقاومة ولن نترك المقاومة ولن تخسر المقاومة.

خطف الطائرات

هل بالإمكان أن نعود معك إلى العملية البطولية في خطف طائرة الركاب الأمريكية التي قمت بتنفيذها بمساعدة سليم العيساوي عام 1969م والعملية التي تلتها بمحاولة اختطاف طائرة شركة «العال الإسرائيلية»؟

إجابة هذا السؤال مرتبطة، أيضاً بإجابة السؤال السابق، يعني هناك أساليب استخدمت بالمعنى التكتيكي في المرحلة الأولى للكفاح المسلح بعد عام 1967م مثل خطف الطائرات، وضرب مصالح العدو في كل مكان.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفعت شعار «معاً وراء العدو في كل مكان»، بمعنى أن نضرب أهدافا للكيان الصهيوني ولأمريكا في أي مكان بالعالم، وهذا جعلنا نستخدم أسلوب خطف الطائرات لنرفع الصوت عالياً من أجل أن يسمعنا العالم ويجيب على سؤال: من هم الفلسطينيون؟ لأنهم تعاملوا معنا بعد 1948م على أننا مجموعة لاجئين بحاجة لإعانات غذائية وغيرها، ولذلك هذا العمل قمنا به من أجل رفع الصوت وفي نفس الوقت إطلاق سراح المعتقلين، ونجحنا إلى حد ما، ثم توقفنا عنه بعد ذلك، وكانت المدة قصيرة التي استخدمنا فيها أسلوب خطف الطائرات، لكن أحب أن أذكر أنه في العام 1972م الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رصدت في البحر الأحمر مرور سفن إسرائيلية، فقام أربعة من مقاتلينا الأبطال، باستهداف ناقلة نفط إسرائيلية تسمى «الكورال سي» قادمة من الخليج العربي محملة بالنفط العربي ومتجهة إلى ميناء إيلات، فتم استهدافها بقذائف الآر بي جي ما أدى إلى احتراقها، وإسرائيل شعرت يومها أن هذا الممر المائي مكمن خطر، لذلك خصصت حينها لكل سفينة ذاهبة إلى الأراضي المحتلة زورقين عسكريين لحمايتها، إضافة إلى طائرتين حربيتين تحلقان في أجواء البحر لحماية السفينة، وهذا الأمر كلف إسرائيل كثيرا، وأحسوا بالخطر في هذا الموضوع، والآن اليمن عمل الشيء الأهم وقام بإغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة الصهيونية.

رسالة لليمنيات

ما الرسالة التي ترغبين بتوجيهها في نهاية هذا اللقاء؟

هي رسالة أوجهها عبر صحيفة «لا» اليمنية لنساء اليمن، أقول لهن، أنتن تعطين الحياة، وأنتن تدافعن عن أرضكن وشعبكن ورأيناكن على شاشات التلفزة عم تتحدثن، والآن نراكن في هذه المسيرات العظيمة، فألف تحية، ابقين على العهد، نحن النساء ننجب الرجال ونربي الرجال ونربي المقاومين ونقف في ظهرهم ونقف معهم جنبا إلى جنب من أجل التحرير الكامل ومن أجل عودتنا إلى فلسطين نحن وإياكم، وتأتون إلينا من البحر الأحمر ونأتي نحن إليكم من البر العربي.

مواقع النجوم

إياد شلباية

وُلد إياد أسعد شلباية في مدينة طولكرم بالضفة الغربية عام 1972. تلقى تعليمه في مدارس المدينة، إلا أن اعتقاله المتكرر من قبل الاحتلال حال دون إكمال مسيرته التعليمية.

نشط في مقاومة الاحتلال وكان في طليعة المشاركين في فعاليات الانتفاضة الثانية. وبعدها انضم إلى كتائب القسام، وشارك في التصدي لقوات الاحتلال أثناء توغلها في طولكرم ومخيم نور شمس. وخلال نشاطه العسكري كان مقرباً من القادة نشأت الكرمي وعباس السيد.

تقول زوجته: «اعتقله الاحتلال مرات عديدة وتنقل بين سجون الاحتلال، ومنذ آخر اعتقال له عام 2007، بدأ مشوار الاعتقال لدى أجهزة أمن السلطة، وكان أسوأ تلك الاعتقالات في العام 2009 حين تعرض للضغط ونقل إلى المستشفى وساءت حالته الصحية».

قبل أيام من اغتياله من قبل قوات الاحتلال استجوبته أجهزة أمن «السلطة»، وأطلقته حتى تراقبه على أمل أن يكون الخيط الذي يوصل إلى المطارد المهندس نشأت الكرمي.

في 17 أيلول/ سبتمبر 2010 داهمت قوات عسكرية كبيرة مخيم نور شمس في مدينة طولكرم، واقتحمت منزله وأطلقت عليه الرصاص حال استيقاظه من النوم، وكان واضحاً أن الهدف هو اغتياله وليس الاعتقال الذي كان متيسرا.

شيع جثمانه بجنازة ضخمة شارك فيها آلاف الفلسطينيين، في أكبر مسيرة تنظمها حركة حماس منذ سنوات.

نعته كتائب القسام وحملت الاحتلال الصهيوني «المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة النكراء، وكافة تبعاتها، وأن الرد على هذه الاغتيالات قادم لا محالة، في الوقت والمكان المناسبين».

وقال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن «اغتيال شلباية جزء من التعاون الأمني بين السلطة وكيان الاحتلال، وهو جزء من الثمن الذي تدفعه المقاومة بسبب موقفها من المفاوضات المباشرة».

استنكر رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض العملية، معتبراً أنها تصعيد «إسرائيلي» خطير، وتزيد من إضعاف المفاوضات وتعرض الجهود الدولية المبذولة للسلام لمخاطر حقيقية.

ونددت فصائل العمل الوطني الفلسطيني بعملية الاغتيال، وقالت بأن الرد المطلوب يتطلب إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية.

طيران الاحتلال يشن 6 غارات على جبل بلاط وبلدة بليدا

المقاومة اللبنانية تقصف تجمعا لجنود صهاينة في تلة الكوبرا

ند رصد

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، أمس، استهداف تجمّع لجنود الاحتلال في تلة الكوبرا بصاروخي بركان، مؤكدةً تحقيق إصابات مباشرة.

وعرضت المَقاومة، أمس، مشاهد لاستهداف سابق بواسطة صاروخ موجّه دقيق لمقر قيادة قوات الاحتلال في مستوطنة «كريات شمونا» القريبة من الحدود اللبنانية، مؤكدةً تحقيق إصابة مباشرة في المبنى.

وأفادت وسائل إعلام صهيونية، أمس، بسقوط صاروخين في منطقة «أدميت» في الجليل الغربي.

بدورها، تحدّثت «القناة 12» الصهيونية عن انطلاقِ صافرات إنذار في الجليل الأعلى خشية تسلل طائرة معادية.

في غضون ذلك، قصفت قوات الاحتلال الصهيوني مناطق في أطراف الضهيرة وطير حرفا وعلما الشعب جنوبي لبنان.

كما شن طيران الاحتلال 5 غارات على جبل بلاط وغارة على بلدة بليدا الجنوبية.

استشهاد 5 سوريين بهجوم للتكفيريين على ريف حمص

ند رصد

استشهد 5 مدنيين أثناء عملهم بجمع فطر الكمأة، نتيجة هجوم مسلح من قبل مسلحي تنظيم «داعش» التكفيري، في منطقة جب الجراح في ريف حمص الشرقي، وسط سورية.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر في شرطة حمص، قوله إنّ عدداً من المسلحين كانوا يستقلون دراجات نارية وأطلقوا النار بشكلٍ مباشر على 5 مدنيين أثناء قيامهم بجمع «الكمأة» في منطقة جب الجراح، ما أدى إلى استشهادهم على الفور.

يأتي ذلك في سياقِ الهجمات المتكرّرة على جامعي «الكمأة»، التي يشنّها تنظيم «داعش»، المتمركز بمنطقة الـ«55 كم»، التي تتحلّق حول القاعدة الأميركية اللاشرعية في منطقة «التنف» عند مثلّث الحدود السورية- العراقية- الأردنية.

ورغم المخاطر، يواصل سكان المناطق المتاخمة للبادية السورية جمع «الكمأة» التي يستمر موسمها حتى نيسان/ أبريل، ويعتبر موسم جمعها مصدر رزق وفير لشريحة واسعة من سكان البادية السورية بين محافظات حمص وحماة ودير الزور والرقة.

وينتشر التكفيريون في المناطق الوعرة في عمق البادية السورية، ويقومون باعتداءات متكرّرة على المواطنين والتجمّعات السكنية على أطراف البادية، ولاسيما خلال موسم جمع «الكمأة»، ما يؤدي إلى استشهاد وجرح عدد منهم.

العـــدد 1336
الأحد 25 شباط/فبراير 2024
www.laamedia.net

فضول تعزي

القائد العسكري يضع خارطة شاملة على المستوى الطوبوغرافي والسياسي والاجتماعي، وللأسف فإن الوطن العربي -ومنه اليمن- أصبح -بحكم عمالة بعض الخاسرين البلهاء- مخترقاً من قبل الدوائر الصهيونية، وأصبح كثير من الجهات تقدم معلومات عن نشاطات صَفَية وفصلية ودراسات جامعية للعدو الصهيوني مع ملاحظات أن الأخ الذي لم يعد عزيزاً، وأعني رشاد العليمي، كان شخصية مؤثرة بحكم المال في قسم الاجتماع بجامعة صنعاء، وله مريدون ونشاطات لا أعلم إن كان الأمن الوطني قد أدركها ورصدها على نحو مناسب، وموقفه من «الجندر» كان معروفاً. وبمناسبة العدوان على اليمن، العدوان الطري، من قبل رجال العدوان الثلاثي على مصر («إسرائيل» وبريطانيا وفرنسا 56)، والقائد الأول لهذا العدوان الآن أمريكا تقرر أنه لا بد من البحث عن جواسيس سريين وطنيين يضعون إحداثيات للعدوان الطارئ الطري أيامنا هذه، السعودية والإمارات تدفعان ثمن هذه الطلعات والطلقات، ولم يعد خافياً دور هذه الكيانات التي كانت منافقة، أقول كانت منافقة لأنها أصبحت الآن عدواً واضحاً للأمتين العربية والإسلامية، وإلا من يكذب توريد الأسلحة والغذاء والدواء إلى الكيان الصهيوني من مصر والأردن والإمارات والسعودية والأردن؟!

عار على هؤلاء العبيد أن تظهر عوراتهم على هذا النحو الرخيص!!

ما بعد رياضية

طه العزعزي

فيما يخص مسألة وقوع الحدث، أي حدث في مسرح الكرة الأرضية، وردات فعله المقترنة، ثم الأخرى تلك العارضة بزمنه المستمر، في ذلك كله، لا ييأس العقل البشري وهو التحليلي والاستنباطي في التعامل مع الأحداث بما هي مشاكل تهدد العالم، من ردها علمياً إلى جدول خوارزمي خاص بالنتائج والاحتمالات المترتبة.

وقد شاهدنا كيف تعامل الغرب مع مسألة انتصار «طوفان الأقصى» على الكيان الصهيوني في غزة. خرج البعض منهكاً بحسابات طويلة، وأن الفارق شاسع بين ما تمتلكه حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» من جهة وما تمتلكه وتتفوق به «إسرائيل» من جهة أخرى، وهو أيضاً دليل عملي وحتمي على أن المقاومة الفلسطينية منتصرة.

تنفق «إسرائيل» المليارات لشراء الأسلحة وتأتي بالأجد منها إلى ميدان المعركة، بمساعدة أمريكية وأوروبية واضحة، بينما لا تكلف حماس نفسها كل هذا العناء، والإنفاق الذي لا يرجح كفة النصر بالنسبة لها، يأخذ الواحد منهم كما شاهدنا في الإعلام الحربي لكتائب القسام، قاذف على كتفه، ثم يصيب به هدفاً.

العالم أمام علن رياضي وفيزيائي بالكم والكيف، فالهدف الدبابة التي تقدر بملايين الدولارات، أمام قاذف الكتف و»الياسين». مسألة تحتاج إلى أكثر من عقل رياضي ليسخر من النتائج التي ظنتها «إسرائيل» كحماية أبدية، وكشكل حاسم لن تغلب من بعده.

علم الاحتمالات هو أحد العلوم الرياضية المهمة، يتدارس الاحتمالات العشوائية. إنه قلق الرياضيات كما أظن، أو قلق تغير وعشوائية الأرقام المحصورة بين (0 و1)، حيث يعتمد على هذا العلم الرياضي العديد من منشئي ومطوري البرامج والأنظمة الحاسوبية التي غزت العالم.

مع ذلك كله، ثمة من كسر النمط الرياضي الكسول في عقليات غير منتبهة، والتي كانت إلى حد تظن الحياة بوتقة لا يمكن الخروج منها. دوام حال ذلك ما أصيبت به بعض الدول العربية من خوف من الكيان المحتل، خصوصاً بعد حرب حزيران من عام «النكسة» إلى مطلع القرن الألفي.

يهزم المقاوم اليوم في فلسطين لغة الاحتمالات الواقعة بين (0 و1) كما هزمت الأحجار وابل الرصاص، وكما دمرت القذائف الدبابات، وكما اخترق مقاتلو القسام التحصينات القتالية، يكسر عن العرب والعالمين النمط المقولاتي الذي سار مثلاً، أقصد مقولة: «الجيش الذي لا يُهزم»، يفعل ذلك من المسافة صفر، إنه يهزم خوف الجميع.

فشل أمريكي في إحباط عمليات صنعاء

خليل نصر الله*

مرّ ما يزيد عن الشهر على بدء الولايات المتحدة وحليفتها اللصيقة بريطانيا عدوانهما على اليمن، بذريعة حماية أمن الملاحة البحرية غير المهدّدة أصلاً، ومحاولة تأمين سفن الكيان الصهيوني أو تلك المتوجهة إلى شواطئ فلسطين المحتلة.

وضع الأمريكيون ضرباتهم في إطار التأثير على قدرات صنعاء الهجومية. اعترفوا بأنه لا يمكن القضاء عليها؛ لكنّهم جزموا بالحد منها، وهو ما عبّر عنه أكثر من بيان وتصريح أمريكي، حتّى على لسان الرئيس بايدن.

في أوساط بعض الخبراء، ثمة خطأ في الحساب ارتكبته واشنطن، إن لجهة الأهداف التي رفعتها، أو لجهة تقدير القدرات اليمنية من نواح عدّة.

بعد شهر، يتبين أن واشنطن أخفقت، بل راكمت إخفاقات في تحقيق أهدافها، وهي انزلقت بنفسها إلى مواجهة غير محسوبة، فلا هي منعت صنعاء من تحقيق أهداف عملياتها المساندة لغزّة، ولا حمت السفن التي تدخل ضمن دائرتها أو الدائرة الصهيونية أو البريطانية من الاستهداف بل والإصابة.

عملياً، رفعت صنعاء منسوب الاستهداف، وهو أمر تشير إليه الضربات التي تنفذ ولا ينكرها الأمريكيون، بل وأدخلت تقنيات ومعدات قتالية جديدة إلى المواجهة، كمثل الغواصات المسيّرة والصواريخ البالستية التي باتت تستخدم ضدّ الأهداف المتحركة في البحر، وهو ما ينظر إليه الأمريكيون بعين الخطورة.

في خطابه يوم الخميس، أعلن السيد عبد الملك الحوثي، قائد الثورة في اليمن، عدة مسائل تتعلق بإدارة المعركة الحالية، فكشف عن تطوير الصواريخ المتوفّرة لدرجة لا يتمكّن الأمريكي من اعتراضها، كذلك إدخال سلاح الغواصات المسيّرة إلى ميدان المعركة، وكذلك مواصلة القدرة على تحصيل المعلومات الدقيقة بشأن السفن في البحر الأحمر والبحر العربي، رغم محاولات الخداع الأمريكي عبر التمويه والتحايل.

ويبقى الأبرز هو إشارة السيد عبد الملك الى تصعيد مقصود للعمليات، رابطاً الأمر بالدرجة الأولى بالعدوان على قطاع غزّة وما يمر به أهل القطاع من ظروف إنسانية صعبة، وكذلك العدوان على بلاده، والذي تؤكد صنعاء أنه إسناد للكيان الصهيوني.

لا يحتاج الأمر لكثير من التدقيق للتأكد من صحة وواقعية الرواية اليمنية، التي تؤكد فشل واشنطن في إحباط العلميات اليمنية، بل وزيادة الصعوبة عليها في التعامل مع الواقع المرير، بالنسبة للأمريكي، والذي يرى أن ثمة نفوذاً سقط من يده، وأن مشروعه في السيطرة على الممرات البحرية والتحكم بها قد تلقى ضربة غير عادية.

نجحت صنعاء، من خلال المواجهة في تثبيت تهشم الردع الأمريكي، وكذلك قدرتها على المناورة والتحكم بمسارات عملياتها، وتعميق أزمة الأميركيين في المنطقة ككل، فما يُفعل من اليمن قد يُفعّل في مناطق حساسة أخرى، مع العلم أن ما أفرجت عنه صنعاء لم يبلغ ذروته، لا كمّاً ولا نوعاً.

* إعلامي وكاتب لبناني

في زيارة تحفيزية وزير الشباب يحث المنتخب الوطني على المشاركة الإيجابية في التصفيات المشتركة

رصد

أكد وزير الشباب والرياضة بحكومة تصريف الأعمال، محمد حسين المؤيدي، حرص الوزارة على توفير متطلبات إنجاح تحضيرات المنتخب الوطني الأول لكرة القدم في معسكره الإعدادي الداخلي بصنعاء للوصول إلى الجاهزية المطلوبة، التي تؤهله للظهور بصورة مميزة في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026م، وكأس آسيا.

وخلال الزيارة، التي رافقه فيها وكيل قطاع الرياضة علي هضبان، التقى الوزير المؤيدي في المركز الأولمبي بصنعاء بالمنتخب الوطني ورحب بالجهاز الفني والإداري للمنتخب الوطني الأول ولاعبي المنتخب بقيادة المدرب الجزائري نور الدين ولد علي ومساعده الوطني محمد سالم الزريقي ومدرب الحراس الجزائري عبدالرحمن علان، وعبر عن سعادته بتواجد لاعبي المنتخب من مختلف محافظات الجمهورية في العاصمة صنعاء عاصمة كل اليمنيين، مجسدين بذلك لوحة وطنية تعزز التلاحم بين أبناء اليمن الواحد.

وقال: "نعتز في وزارة الشباب والرياضة بوجود كل المبدعين تحت راية الوطن الواحد من كافة المحافظات، وحرصنا على استضافة المنتخب الوطني وتهيئة الإمكانات اللازمة لإنجاح تحضيرات المنتخب لتقديم مستوى طيب وتشريف الرياضة اليمنية في المحافل الخارجية".

وأكد وزير الشباب بحكومة تصريف الأعمال اهتمام المجلس السياسي الأعلى بالمنتخبات الوطنية، ومن ذلك إقامة معسكر المنتخب الوطني تجسيدا لهذا الاهتمام وحرصاً على إنجاح مختلف المشاركات الرياضية للمنتخبات الوطنية.

وحث الوزير المؤيدي نجوم المنتخب الوطني الأول على التحلي بروح الإصرار والتحدي ومقارعة المنتخبات المنافسة وتحقيق نتائج إيجابية تلبي الآمال والتطلعات وتعزز من الانتصارات اليمنية على مختلف الأصعدة.

من جهته عبر المدرب الجزائري نور الدين ولد علي عن سعادته بالتواجد في اليمن وإقامة المعسكر الإعدادي بالعاصمة صنعاء.

وأكد حرص الجهاز الفني على إعداد لاعبي المنتخب بصورة إيجابية لتقديم أداء جيد في الاستحقاق المقبل أمام منتخب الإمارات وإسعاد الشعب اليمني.

وبدوره ثمن مدير المنتخب الوطني الكابتن عبدالسلام الغرباني، دعم واهتمام قيادة وزارة الشباب والرياضة ومبادرتها في تبني المعسكر الداخلي بصنعاء لتعزيز روح الانتماء لدى اللاعبين وبما يساعد على اختيار أفضل اللاعبين.

وأوضح أن المنتخب الوطني يستعد لمشاركة مهمة ويتطلع للظهور بصورة جيدة في مباراته المقبلة.

ويستعد المنتخب الوطني الأول لخوض مباراتين أمام نظيره الإماراتي في 21 و29 آذار/ مارس المقبل ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا 2027 وكأس العالم 2026.

الحكم على الدولي المغربي الشاعر بالسجن.. ووفاة الشرطي

قضت محكمة الجنايات في مدينة أنتويرب البلجيكية، أمس الأول، بسجن الدولي المغربي إلياس الشاعر لمدة سنة نافذة إضافة إلى سنة أخرى موقوفة التنفيذ، وذلك بتهمة الاعتداء على سائق شاحنة.

وفرضت المحكمة أيضا غرامة مالية قدرها 15864 يورو على الشاعر المولود في بلجيكا، كتعويضات وفوائد لضحيته، وهو سائق شاحنة كسرت جمجمته بعد مشاجرة مع اللاعب المغربي.

كما أدين رجلان آخران في القضية نفسها وحكم عليهما بالسجن لمدة ستة و12 شهرا على التوالي.

وتعود وقائع القضية إلى صيف عام 2020، حين تشاجر الشاعر الذي يدافع حاليا عن ألوان نادي كوينز بارك رينجرز الإنجليزي، رفقة شقيقه جابر ومجموعة من أصدقائه، مع أحد سائقي الشاحنات في مدينة بازل الفرنسية.

وقد تعرض السائق، وفق ما أوردته صحيفة "الغارديان" البريطانية، لجرح غائر في الجمجمة، حيث فقد حينها وعيه ونقل في حالة حرجة إلى المستشفى.

ومن المتوقع أن يستأنف الشاعر البالغ من العمر 26 عاما، وهو لاعب أساسي في فريق كوينز بارك رينجرز، ضد الحكم الصادر في حقه.

من جهة أخرى، فُجع الشارع الرياضي المغربي الجمعة بوفاة اللاعب السابق لنادي نهضة بركان لكرة القدم أيوب الشرطي عن عمر ناهز 31 عاما.

شباب المسيرة يتوج بكأس «الفتح الموعود والجهاد المقدس»

توج فريق شباب المسيرة في الطلح بكأس بطولة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، التي أقيمت بمحافظة صعدة تضامنا مع فلسطين.

وفاز فريق شباب المسيرة لكرة القدم على اتحاد ضحيان 5-4 في المباراة التي جمعتهما أمس، على ملعب حديقة اليمن السعيد.

وفي ختام المباراة كرم مندوب هيئة رعاية أسر الشهداء إبراهيم اليوسفي، البطل بكأس البطولة والميداليات الذهبية والوصيف بالميداليات الفضية والهداف وأفضل لاعب وحكام المباراة ومنظمي البطولة بالشهادات التقديرية والهدايا الرمزية.

مودريتش يتلقى عرضا من ناديه القديم

كشفت تقارير صحفية في كرواتيا، أمس، عن عرض طرح على لاعب وسط الفريق الأول لكرة القدم بنادي ريال مدريد، لوكا مودريتش، للعودة إلى ناديه القديم دينامو زغرب.

وينتهي عقد مودريتش الحالي مع ريال مدريد في 30 حزيران/ يونيو المقبل، وهناك غموض حول إمكانية تمديده من عدمه قبل نهاية الموسم.

ويعد الكرواتي الدولي من أهم لاعبي ريال مدريد على مدى السنوات الماضية، ولكنه تقدم في العمر وأصبح في 38 من عمره، وبالتالي، هناك تساؤلات كبيرة حول مستقبله مع الملكي.

ولدى ريال مدريد سياسة في تجديد التعاقدات مع اللاعبين الأكبر من 30 عاماً، وهي التجديد عاما بعد عام، كما حدث مع العديد من اللاعبين مثل سيرجيو راموس وغيرهم.

وبحسب موقع (Sata24) الكرواتي فإن هناك عرضاً من طرف نادي دينامو زغرب وهو المكان الذي بدأ مودريتش مسيرته الكروية.

وتواصل دينامو زغرب مع مودريتش وأكد للكرواتي أن أبوابه مفتوحة بالفعل إذا أراد العودة في أي وقت إلى صفوف الفريق من جديد.

وبحسب هذا الموقع فإن مودريتش ترك الباب مفتوحا أمام ناديه الأسبق، حيث لم يرفض العرض ولا وافق عليه، لكنه شعر بالإطراء رغم أن هذا الاهتمام ليس الأول من قبل ناديه القديم.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1336

الأحد 25 شباط/فبراير 2024

أفقياً:

1 - مصباح – منطاد صغير.
2 - سجادة سحرية في «ألف ليلة وليلة» – للندبة.
3 - مدينة فلسطينية – اعتمد.
4 - حرف موسيقي – مديرية في حجة (معكوسة) – جذوات أو قطع متقدة نارا.
5 - سرير الطفل – أشمل.
6 - امتنعا.
7 - عاصمة بيرو – يسحب.
8 - إعلامي ومحلل سياسي تونسي (صاحب الصورة).
9 - عملة عربية – ابني.
10 - سقي (معكوسة) – عفن كريه الرائحة – أرابح.
11 - سكين عريضة – فاصل.
12 - شدة وصلابة (معكوسة) – عاصمة أفريقية.

عمودياً

1 - دولة أوروبية هي عبارة عن جزيرة في البحر الأبيض – محافظة يمنية.
2 - نفاوض – يمشي.
3 - استمر – وزير فرعون – قاعدة (معكوسة).
4 - يلاحق – ودائع.
5 - مسقط مائي (معكوسة) – اصطدم.
6 - تعب (معكوسة) – لا (بالإنجليزية).
7 - فرّ (معكوسة) – ضمير منفصل – دق الجرس.
8 - للتفسير – سورة قرآنية (معكوسة).
9 - جزار – اتعاظ.
10 - مأساة درامية.
11 - عالم (معكوسة) – يلم (معكوسة) – غيوم.
12 - حيوان ذكر في القرآن الكريم – سرمدي.

مدوكو

		6	7				2	3
			2		1		6	
	2				3			
2		7		3			4	
	5	8				1	3	
	3			4		2		7
			3				1	
	4		5		6			
9	6				7	8		

حل العدد السابق

4	2	5	7	6	8	9	3	1
8	7	1	5	3	9	6	4	2
9	6	3	2	1	4	5	8	7
1	4	6	9	8	5	7	2	3
2	9	8	3	7	6	1	5	4
5	3	7	4	2	1	8	9	6
7	5	2	6	9	3	4	1	8
3	8	9	1	4	7	2	6	5
6	1	4	8	5	2	3	7	9

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ا	هـ	■	ف	ي	ف	ك	■	ع	و	م	د
2	ل	ا	ز	ن	■	ر	هـ	ا	ط	■	ر	ر
3	خ	■	ي	ج	ح	ا	ل	ل	ا	ر	ق	ص
4	ر	ي	ر	ا	و	ق	■	ك	ر			
5	د	و	■	ن	ب	■	ر	و	د			
6	ل	س	ك	■	ن	م	ا	ث	■			
7	■	ف	ا	ط	■	ي	ط	ر	ش	■	د	ر
8	ت	ا	ل	ب	ع	ز	خ	■	ك	ا	ب	ش
9	س	د	س	■	ا	ا	ا	ا	■	ل	ا	ي
10	د	ر	ي	■	د	ن	■	ب	ا	ق	ب	ق
11	■	ي	و	ي	ك	■	د	ن	ي	و	ي	■
12	ى	س	م	ا	■	ش	ت	ي	ن	ي	ر	غ

حدث في مثل هذا اليوم 25 شباط/ فبراير

1984 انسحاب آخر جندي أمريكي من العاصمة اللبنانية بيروت.
1991 إعلان تفكيك حلف وارسو. والعراق يقرر سحب قواته من الكويت بعد ستة أسابيع من الهجوم الأمريكي والغربي والعربي عليه.
1994 استشهاد 29 فلسطينيا وإصابة 150 بمذبحة ارتكبها مستوطن صهيوني من أصل أمريكي بإطلاق النار على المصلين أثناء أدائهم صلاة الفجر يوم جمعة في رمضان، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، قبل أن ينقض عليه المصلون ويقتلوه.
2016 أربعة شهداء وأربعة جرحى من المدنيين بغارتين لطيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفتا منطقة الظهرة بمديرية دمنة خدير.
2016 شهيد وعدد من الجرحى المدنيين بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلا وقاعة أفراح قيد الإنشاء بمنطقة حدين مديرية السبعين بأمانة العاصمة صنعاء، وإصابة امرأتين وفقدان طفلة بغارة استهدفت منطقة بني معين في مديرية رازح بمحافظة صعدة.
2017 شهيدان و9 جرحى من النساء والأطفال بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلهم في منطقة حيفان بعتمة محافظة ذمار.
2018 كنيسة القيامة تُغلق أبوابها أمام الزائرين لأوّل مرّة منذ عقود، احتجاجاً على مشروع قانون صهيوني بفرض ضرائب على أملاك الكنائس.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
مجالك الحساس يسلط الضوء على شخصيتك ويبقيك عرضة لحسد الآخرين ومحاولة النيل منك فكن حذرا. شارك الحبيب في حل بعض المشكلات.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
التحرك السريع يوفر عليك المطبات ويخلصك من العوائق ويساعدك في تعزيز موقفك. تشهد علاقتك بعض التغيرات نحو الأفضل.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
العمل تحت الضغط قد يوقعك في بعض الأخطاء فكن حذرا لتجاوز هذه المرحلة. البحث في دفاتر الماضي قد يسبب لك المشكلات.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تطورات إيجابية واستيضاح الأمور ضرورة لجلاء الصورة أكثر. الشريك لن يعوق مشاريعك البعيدة عن الحب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
انفراجات مالية غير متوقعة وهذا ما يدفعك إلى مزيد من التبذير غير المبرر. كن هادئا ومطمئنا فالأمور جيدة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
لا تتسرع في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها. فالتسرع يسبب المتاعب غير المتوقعة. لا تكن قاسيا في تعاطيك مع الشريك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
الأخطاء الصغيرة غالباً ما تكون مؤشراً لبعض التسرع فحاول معالجة الوضع سريعاً. غيرة الشريك مبررة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
كن أكثر تعقلاً مع الزملاء في أي خطوة ناقصة تؤدي إلى عواقب قد لا تحتملها. الثقة هي أساس العلاقة مع الشريك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تفرض شروطك الجديدة في العمل وهذا يساعدك في تحسين ظروفك المادية والمعنوية على حد سواء. لا تعاتب الشريك باستمرار فهذا يزعجه.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
اقتنع بما هو مقدر لك. إن عملك هو مصدر رزقك ولا بديل عنه، أقله في المدى المنظور. لا تقدم على أعمال عشوائية للفت نظر الشريك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لا تستسلم لمجرد سماعك انتقادات تطول طريقة عملك فالشجرة المثمرة وحدها تبقى الهدف. لا تحمل الشريك هموم مشاغلك المهنية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
ابتعد عن النقاشات التي لا تجدي نفعا، وركز على ما هو أكثر أهمية. إذا كنت لا تشعر بالاستقرار مع الشريك فابحث عن السبب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

مرارا تدات

تأسيس السروال! ما يحتفل بعيد تأسيس السروال إلا من كان سروال!

قيس حمدين

محمد المسوري
@Lawmohyemen

أهنئكم أشقاءنا في المملكة العربية السعودية.
قيادةً وحكومةً وشعباً. بمناسبة ذكرى يوم التأسيس.
وأسأل الله تعالى أن يحفظكم ويديم عليكم أفراحكم وأمنكم وإستقراركم.
السعودية صمام أمان الأمة.

في الصور الأولى صهاينة ينصبون خياماً عند معبر كرم أبو سالم لمنع دخول المساعدات إلى غزة، وفي الصورة الثانية «جسر بري» بين الإمارات والكيان المحتل عبر السعودية والأردن لكسر الحصار البحري الذي تفرضه اليمن على موانئ الاحتلال جنوب فلسطين.
في الصورة الثالثة: ينفي السيسي الخائن إغلاق معبر رفح أمام المساعدات.
#سيهزم__الجمع

إياد الشرفي

لا تتهاون مع من ينتقص من كرامتك.
لا تتقبل إساءة من يؤذي سلامة قلبك.
لا تستمر برفقة من لا يعرف سمو قدرك، فالشمعة لا تنير طريق الأعمى، والجوهرة تفقد قيمتها بيد الفحام، والأفكار الآمنة لا تسكن في عقول المجانين!

سعاد الشامي بديل

«برنامج الأغذية العالمي»:
علقنا تسليم المساعدات الغذائية إلى شمال غزة حتى تسمح الظروف في القطاع بتوزيع آمن، و700 ألف شخص على الأقل يعانون مجاعة قد تؤدي إلى وفاتهم.
«التجويع سلاح».
القصة مش توزيع آمن، الحكاية أن كل هذه المؤسسات تخدم الصهيوني.

أبو صالحة عريب

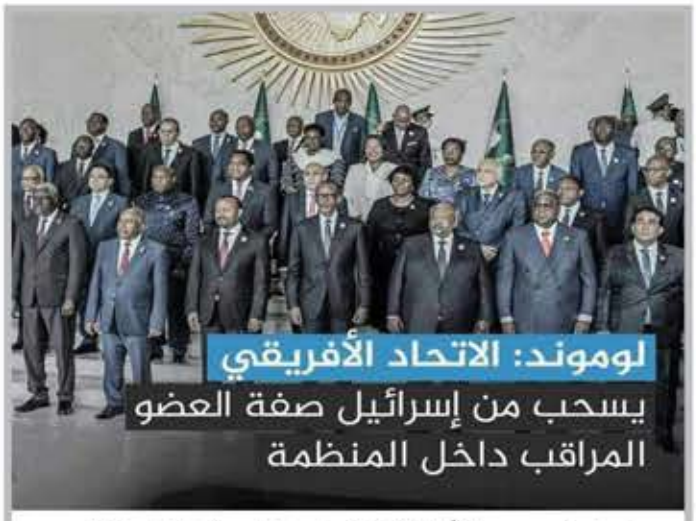

عجز العرب والأفارقة عن طردها وطردتها غزة!
طرد «إسرائيل» من الاتحاد الأفريقي كعضو مراقب!
لعقود ظلت «إسرائيل» تحلم بالعضوية في الاتحاد الأفريقي حتى نجحت في ذلك سنة 2021 واعتبرته انتصاراً كبيراً لها.
حاولت الجزائر وجنوب أفريقيا ودول أخرى طردها مراراً ولم تفلح، حتى تم طردها أخيراً.

أكرم محمد

إنها متعة لا مثيل لها أن تمتلك الولايات المتحدة الأميركية أقوى جيش في العالم، وأعظم ترسانة في التاريخ، وأكثر أسلحة متطورة في كل العصور.
المتعة في ذلك أن تداس هيبتها بنعال أحرار اليمن الذين ما ركعوا لطاغٍ عبر التاريخ.

راوي حداد

تواصل القوات المسلحة اليمنية ضرب العدو الأمريكي والبريطاني و«الإسرائيلي» على رؤوس الأشهاد. يدوسون رؤوسهم فيدسّون أنوفهم في وحل الخيبة والهزيمة، ويتحدونهم: ردوها علينا إن استطعتم!
سلامٌ على المقاومين حقاً وحقيقة.
#طوفان__الأقصى #عزيز__يا__يمن

ميس القناوي

عاجل:
البنتاغون: الحوثيين مش مصلين على النبي!
اللهم صلِ على محمد وآل محمد.

ابوعلي القاسمي

سألوا بايدن:
ليش صنفت الحوثي بالإرهاب، عملياتهم العسكرية لم تتوقف منذ تصنيفك لهم؟!
قال: هو ابليس الذي وسوس لي!
رد إبليس: الله يلعنك يا كذااب!!

جلال الدين

نوع المهمة: دورية في البحر الأحمر.
تكلفة الوقود: 100 مليون دولار.
تكلفة الطعام: 20 مليون دولار.
تكلفة الذخيرة: 50 مليون دولار.
تكلفة الصيانة: 30 مليون دولار.
تكلفة التدريب: 10 ملايين دولار.
التكلفة التشغيلية الإجمالية: 210 ملايين دولار.
تكلفة تشغيل حاملة الطائرات «آيزنهاور» مع أربع مدمرات أمريكية، من يدفعها؟!!

عبدالملك عيسى

مسير عسكري من صنعاء إلى الحديدة

صنعاء

نفذت وحدة رمزية من الوحدات الخاصة بالقوات المسلحة، أمس، مسير «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

وقطعت الوحدة المشاركة في المسير العسكري حوالى 200 كيلومتر ابتداء من العاصمة صنعاء مرورا بمحافظة المحويت وصولا إلى منصة العروض العسكرية بمحافظة الحديدة على ساحل البحر الأحمر.

واستمر المسير الذي يأتي في إطار رفع الجاهزية القتالية وتضامنا مع الشعب الفلسطيني، ستة أيام متواصلة، وبلغ وزن العتاد الفردي حوالى 35 كيلوجراما.

وجسد المسير العسكري المستوى المتطور الذي وصلت إليه القوة المشاركة وما تلقته من تدريب وتأهيل لتنفيذ المهام الملقاة على عاتقها.

وأكد المشاركون في المسير العسكري جهوزية الوحدات الخاصة لتنفيذ توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في أي خيارات لنصرة الشعب الفلسطيني والرد على العدوان الأمريكي البريطاني.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 21 ع 16

25 شباط/فبراير 2024 | 15 شعبان 1445هـ
الأحد
العدد 1336

nojournalism@gmail.com

صلاح الدكاك

لا لَيْلَى إلّا أنْت...
تَعاقَبَت الـ«لَّيْلاتُ» على الحَرْفِ العَرَبيِّ
ولا إلّاكَ انْثَالَ لُغَات منْهُ
وأشْعَلَ نارَ الثَّوْرَةِ في مَفْصله البَارِدْ!
لَيْلَى...
لَا قصَّةَ حُبٍّ خَالدةً في تَاريخِ العِشْقِ العَرَبِيِّ سِواكِ،
ولا حُبَّ سِوَى حُبِّكِ خَالِدْ

حامض نيتريك

المناضلة الأممية ليلى خالد

عندي قضية نبيلة، أكثر نبلاً مني، قضية من جرائها، يجب أن تكون في مرتبة ثانية كل المصالح والاهتمامات الخاصة.

ليلى خالد و«ألف ليلى وليلى»

خاص

وجهت عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، المناضلة الفلسطينية البارزة، ليلى خالد، رسالة شكر واعتزاز إلى الصحفي والشاعر الكبير الأستاذ صلاح الدكاك، رئيس تحرير صحيفة «لا»، تعقيباً على ديوانه الشعري الأول الذي حمل عنوان «ألف ليلى وليلى»، تيمناً بالمناضلة ليلى خالد، التي كتب فيها قصيدة شعرية تضمنها في الديوان، وحملت عنوان «ليلى.. قاب قيسين ونصر».

نص رسالة ليلى خالد:

«إلى المناضل رئيس صحيفة «لا». الأخ الشاعر صلاح الدكاك

تحية الصمود والثورة

بلغني أن ديوانك الشعري الأول بعنوان «ألف ليلى وليلى» كان تيمناً بشخصي.

إنني أتقدم إليك بالتقدير والاحترام لهذا المنجز الذي أعتبره تعبيرا صادقا من شاعر كبير، وخاصة كونك من اليمن الشقيق والثوري.

أعتز بهذا الديوان الذي آمل أن ترسله لأحفظه كإضافة نوعية من أخ عزيز وشاعر كبير.

من أعماقي أشكرك وبانتظار أن نلتقي يوما ما في صنعاء أو فلسطين.

خالص تحياتي.

ليلى خالد».

وكان الأستاذ صلاح الدكاك قد احتفى في عاصمة العروبة والمقاومة دمشق، مطلع تشرين الأول/ أكتوبر 2023، بصدور مولوده الشعري التوأم «ألف ليلى وليلى» و«هذه الأبجدية أمي»، الصادرين عن دار نينوى في العاصمة السورية.

وأوضح الدكاك في لقاء أجرته معه صحيفة «تشرين» السورية، أن «ليلى» التي تجول في أروقة ديوانه الأول، هي المناضلة الفلسطينية ليلى خالد، التي سحبت طائرة صهيونية بركابها من روما لتفجرها في مطار دمشق، بعملية شهيرة كان هدفها مبادلة الركاب الصهاينة بأسرى ومعتقلي الحركات الفلسطينية لدى كيان العدو الصهيوني.

وقال: «ليلى خالد هي ليلاي، وأنا قيسها، وكل أحرار أمتنا هم قيسها، فهي أنموذج حي للمرأة العربية المناضلة التي لم تكبلها مريلة الطبخ وعلبة الماكياج وجديد الموضة بحيث تتعثر بسرير زوجية يتمخض مواليد موات خارج معركة التحرير وخارج قضايا الأمة المركزية العادلة». فما برحت ليلى خالد وفق منظور الشاعر «قصة عشق سرمدية خالدة وملهمة، ولسوء الحظ فإن الذاكرة العربية متخمة بـ»ليلى العامرية وقيس بن الملوح» وفي «سنوات الضياع» الراهن لم تتسع لليلى عظيمة بمقام وحجم المناضلة الفلسطينية ليلى خالد، التي يتحتّم أن تحضر في صدارة قصص العشق الكبرى، وعلى أغلفة المناهج الدراسية وكراريس النشء».

عبدالمجيد التركي

هذا هو الخزي المبين

كلنا نعلم أن السعودية تصدَّرت، في العام 2014، كأول مستورد عالمي للأسلحة والتجهيزات العسكرية على مستوى العالم، في أرقام وصل سقفها إلى 64.4 مليار دولار، مقابل 56 مليار دولار في عام 2013، وفق شركة (آي إتش إس) للأبحاث، التي تقدم معلومات اقتصادية عن السوق العالمية. وبذلك أصبحت السعودية أهم سوق للولايات المتحدة التي تنتعش خزائنها بعد كل صفقة سعودية.

ماذا تريد السعودية من كل هذه الأسلحة؟!

هذا ليس سؤالاً بقدر ما هو استغراب؛ فقد تورطت في العراق، وفي سورية، وفي اليمن، وليبيا... ودول عديدة...

ب 04